



مكتبات شريكة من اجل المطالعة عند الاطفال والناشئة : برنامج الأفلا للتعاون والتبادل العالمي

فيفيانا كينونيس

المكتبة الوطنية الفرنسية، المركز الوطني لادب الاطفال – الفرع عبر الكتب

viviana.quinones@bnf.fr

Meeting:

147. Libraries for Children and Young Adults & Library Services to Multicultural Populations

اللقاء: 147 مكتبات الاطفال والناشئة و الخدمات المكتبية للشعوب المتعددة الثقافات

WORLD LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS: 76TH IFLA GENERAL CONFERENCE AND ASSEMBLY

10-15 August 2010, Gothenburg, Sweden

<http://www.ifla.org/en/ifla76>

المستخلص

هذه الورقة تقدم المشروع الذي اطلقه قسم مكتبات الاطفال والناشئة في الافلا في تشرين الثاني 2009، السنة اشهر الاولى من المشروع وتطلعاته، انه برنامج يتيح لمكتبات الاطفال والناشئة في اي بلد بناء علاقات شراكة ، تبادل خبرات ووجهات نظر، وتعاون في تطوير برامج خاصة بالمطالعة لدى الاطفال والناشئة.

تم اطلاقه بلغات اربعة على موقع الافلا، تم تسجيل 83 مكتبة من انحاء العالم وقامت شراكة بين 12 زوج من المكتبات بالاضافة الى انشاء مدونة خاصة لتبادل التجارب

1- المقدمة :

2- اطلاق المشروع

3- الاشهر الستة الاولى:

1.3- من يهيمه مشروع الشراكة؟ اين؟ ولماذا؟

1.1.3- من؟

2.1.3- اين؟

3.1.3 - لماذا؟

2.3- التوائم الاولى

3.3- مدونة المكتبات الشريكة

4- نتائج وتطلعات

المقدمة

ولدت الفكرة لتكون الجواب الذي يقدمه قسم مكتبات الاطفال والناشئة في الإفلا على الاوضاع التي يعاني منها العاملين في مكتبات الاطفال في العالم: التدريب غير الكافي، الانعزال، قدم وضالة المجموعات وعدم تناسبها مع المحيط¹،

النقص في المعلومات حول الكتب الجيدة، النقص في الامكانيات المادية وفي الدعم المعنوي .. هذا في الاماكن التي يعد فيها دور المكتبة استثنائيا ، فالعائلات لا تشتري كتب الاطفال لانها لا تقدر مدى أهمية المطالعة للاولاد أو أنها لا تستطيع شراء الكتب بالاضافة الى ان السياسيين لا يعطون الاولوية للمطالعة عند الاطفال.

نحن نعلم ان مشروع الشراكة كان مفيدا ومثمرا لكثير من المكتبات، لقد اثبت ذلك عدد من المكتبات الشريكة في فرنسا وافريقيا كما ظهر في الدراسات التي قدمت في مؤتمرات الافلا² . والشراكة سمحت بانشاء تعاون مستدام يبدأ من هبات الكتب وصولا الى بناء المكتبات ثم التدريب أو النشر المشترك. لقد اثبتت هذه التجارب انها مثمرة لكل من المكتبات الفرنسية والافريقية بل انه لا بد منها بالنسبة للمكتبات في افريقيا.

1- من اجل الدعم على هذا الصعيد، قاد قسم الاطفال في الافلا بالتعاون مع الاونيسكو طوال 25 عاما مشروع التضامن " الكتاب للجميع" وكان يهدف الى دعم نوعية مجموعات كتب الاطفال المختارة والتي تم شرائها محليا . انظر <http://archive.ifla.org/VII/s10/bfa03.htm>

2- فرنسيسكو دالميدا" دعم ودور التعاون والتبادل بين المكتبات في فرنسا وافريقيا"

<http://archive.ifla.org/IV/ifla65/paper/125-107f.htm>, Fatpgoma Diakite."les services des bibliotheques et la lecture au Mali" ; <http://archive.ifla.org/IV/ifla65/papers/133-85f.htm>; Viviana Quinones, 'Livres et bibliotheques pour enfants :l'Afrique et la France, cooperation pour l'acces au livre » , [http://archive.ifla/IV/ifla70/papers/034f trans-quinones.pdf](http://archive.ifla/IV/ifla70/papers/034f%20trans-quinones.pdf)

في البداية كان عنوان مسودة مشروع شعبيتنا الذي نوقش في الكيبك" المكتبات الشريكة : تضامن مهني من اجل المطالعة لدى الاولاد" وكان يهدف الى اعطاء الافضلية الى التدريبات والموازنات في المكتبات الشريكة خاصة تلك التي تعاني من نقص او تحتاج الى دعم متخصص.

ولكننا ايضا نعرف ان التبادل والمشاريع المشتركة هي مفيدة لأي مكتبة دون الأخذ بعين الاعتبار مستوى الموازنة أو التدريبات وهذا ما اثبتته مشاريع مختلفة: مثل مشروع المكتبات الشريكة في جمعية المكتبات الامريكية وهو يطبق بين المكتبات الامريكية على أنواعها مع مكتبات مماثلة، وفي اوربا ما بين المكتبات المدرسية وفق برنامج:

³ "e-twining"

إذن هذه المسودة الأولى وصلت الى نقطة في النقاش : هل هذه المقاربة يجب أن تكون الاقتراح الوحيد فقط أم أنه يجب أن نعتبر " التعاون والتضامن " واحدا من مضامين الشراكة، وأن نفتح المشروع ليشمل أي نوع من العلاقات التي يمكن تطويرها بين التوائم العالمية ، وقد أعتبر الاقتراح الأخير الافضل للجميع.

إن خصوصية هذا المشروع تكمن في اتاحة التواصل بين مكتبات " الاطفال والناشئة " في اي بلد من بلدان العالم.

2-إطلاق المشروع

في تشرين الثاني 2009 تم إطلاق المشروع عندما نشرت على موقع الافلا في الصفحات المخصصة لشعبة مكتبات الاطفال والناشئة باللغة الانكليزية، الاسبانية، الفرنسية، العربية

In English (<http://www.ifla.org/en/node/1746>)

, Spanish (<http://www.ifla.org/en/node/1751>),

French (<http://www.ifla.org/en/node/1750>)

and Arabic (<http://www.ifla.org/en/node/1749>)⁴

3

Cf

اللجنة الدولية للمكتبات الشريفة قدمت [http://wikis.ala.org/sisterlibraries/index.php/Main page AIA's](http://wikis.ala.org/sisterlibraries/index.php/Main_page_AIA's) مشروع جديد اثناء مؤتمرها السنوي في 28 حزيران 2010 في واشنطن: بناء جسور من أجل تأسيس علاقات تعاون دولية،:

- E-twinning of European school libraries: <http://www.etwinning.net>

- IFLA launched a Twinning Database in 1996, funded by Unesco, which had limited success, cf <http://www.ifla.org/VI/2/p4/unesco.htm> and <http://archive.ifla.org/VI/2/p4/workshop.htm>

ترجمه من الانكليزية اعضاء اللجنة ، كارمن برافو، سوازيك جوان ومها علوان -4

مكتبات شريكة من اجل المطالعة عند الاطفال والناشئة

انه مشروع جديد تقوم به شعبة مكتبات الاطفال والناشئة: مشروع بقصد بناء روابط شراكة بين مكتبات الاطفال، مشروع تبادل وجهات نظر وخبرات، مشروع تعاون وتطوير مشاريع من اجل المطالعة عند الصغار والناشئة.

1- لماذا؟

"المكتبات الشريكة": ليس المفهوم بجديد وقد اثبتت فعاليته فهو مثمر ومفيد للمكتبات: ان تبادل المعرفة ، المعلومات، المصادر، الخبرات والافكار الجيدة في المكتبات العاملة مع الاطفال والناشئة تفتح الافاق وتخلق امكانيات جديدة في مكافحة المصاعب التي تواجهها المكتبات ان المشروع يهدف ايضا الى مكافحة الانعزال المهني و الركود كما انه يهدف الى تقديم قناة للتواصل بين المختصين من خلال الحوافز المهنية التشجيع والحوار. القيمة

- انه يساعد على التحدي في مواجهة المصاعب في البلدان المختلفة
- العمل ضمن مستوى عالمي يوجه غالبا انتباه السلطات المحلية الى اهمية المكتبة وهو يساعد في تثبيت دعمهم لها كما انه يكرس مفهوم اهمية المطالعة لدى الاطفال والناشئة.

2- من يستطيع المشاركة

المكتبات العامة، المكتبات المدرسية المنظمات التي تعمل مع المكتبات... يلزم خدمة الانترنت (في المكتبة او خارجها) ليس من الضروري ان يكونوا اعضاء في الافلا. التوئمة تقوم من خلال المؤسسة فهي من صلبها، ليست فقط عملية يقوم بها المكتبي على صعيد شخصي.

المكتبي في كل مكتبة هو مفتاح العلاقة و صلة التواصل مع المكتبات من اجل تأمين استمرارية واستدامة علاقة الشراكة.
3- ما هي كلفة الشراكة؟

من الممكن القيام بعدد كبير من النشاطات بمصاريف لا تتعدى كلفة الانترنت. النشاطات الاخرى التي تستوجب مصاريف يقع على عاتق المكتبة ان تؤمن الدعم المادي اللازم محليا. الاستثمار الاكبر هو في وقت فريق العمل وفي المتعة.

4- كيف يمكن ان نجد مكتبة شريكة؟

1- استمارة التسجيل: املئ استمارة التسجيل من خلال ال link

وارسلها الى المنسق العام Ian Yap : Ian_yap@nlb.gov.sg

بامكانك ان تجد المكتبات التي تستدعي انتباهك من خلال لائحة المكتبات المسجلة حيث تقوم بالتواصل معها من خلال
2- الانترنت عبر ال

LINK

- عندما تقرر الشراكة تعلم (Ian Yap) لائحة المكتبات المسجلة سوف تبرز المكتبات الشريكة او المتوئمة .
ملاحظة: الاتفاق بين المكتبات يمكن ان يكون غير رسمي او خطي.

5- ماذا يمكن للمكتبات الشريكة ان تعمل؟

ان عدد الاشياء التي يمكن القيام بها غير محدود ، تقرر المكتبات ماذا ستعمل تبعا لدرجة الالتزام الذي تريده قد يكون (رسالة عبر الانترنت مرة واحدة في الشهر) ايضا يمكن العمل على اساس الحاجات او التقديرات التي يمكن لكل مكتبة ان تؤمنها) تبعا للمنفعة المرجوة)

1- في البداية يجب ان يتم التعارف بين المكتبات عبر الانترنت (الرسائل،) من خلال الكتابة او من خلال الصور المتبادلة بين الفريقين.

2- اقتراحات:

ما بين الكتبيين - تبادل الافكار وبرامج النشاطات الخاصة بالاطفال والناشئة.

- تبادل المعلومات حول الطرق المتبعة في العمل ، التصنيف، ديكور المكتبة، الوسائل التقنية...

- تشاطر الصعوبات التي يواجهها في العمل مع الاطفال واليائعين ويحاول ان يجد مع الاخرين الحلول المواتية.

- تبادل المعلومات حول الكتب الجيدة، تأسيس لجنة قراءة لكتب الاطفال من اجل تبادل نشرات حول الكتب.

- تقديم المساعدة من اجل اعداد لوائح منتقاة لشراء الكتب الجيدة.

- تبادل اخبار الاوقات الجيدة ، صور النشاطات.

- تبادل في الدورات التدريبية المهنية.

- تبادل بين اعضاء فريق العمل لفترات قصيرة .

ما بين الكتبيين والقراء يمكن ان يتم تطوير برامج عدة:

- تبادل صور ومعلومات عن المكتبة ومستخدميها من خلال زيارة افتراضية (عبر الانترنت)

- تاسيس نادي للقراء (قراءة نفس العناوين)

- نشاط نادي القراء (في كل بلد يتم قراءة كتب عن البلد الشريك)

- برنامج تشجيع القراءة عند الفتیان

- برنامج لتشجيع القراءة عند الاطفال والرضع

- تطوير لائحة كتب ومعلومات حول المكتبة الشريكة
- كتابة نصوص وورش رسم بالتزامن بين المكتبتين

3- يمكن للمكتبات الشريكة ان تتواصل وان تنقل اخبار المكتبات الشريكة الاخرى للمجموعة عبر ال
(Sister libraries' blog)Link

6- اسئلة اخرى؟

اتصل بأحد الاشخاص الواردة اسمائهم في اللائحة التالية:

Olimpia Bertolucci (Italian, English) olimpia.bertolucci@tin.it

Ingrid Bon (Dutch, English, German, Spanish) ingrid.bon@biblioservice.nl

Barbara Genco (English) BAGencoConsulting@Gmail.com

Soizik Jouin (French, English) sjouin@noos.fr

Viviana Quiñones (French, English, Spanish) viviana.quinones@bnf.fr

Ian Yap (Malay, English) : ian_yap@nlb.gov.sg

إفلا

الاتحاد العالمي للمكتبات ومؤسساتها هو الكيان الرائد الي يمثل عالميا مصالح المكتبات، خدمات المعرفة ومستخدمي المكتبات.
انه الصوت الجامع للعاملين في المهنة.

الإفلا هي هيئة مستقلة عالمية غير حكومية وغير هادفة للربح.

أهدافها هي :

دعم معايير خدمات التزويد والايصال في المكتبات

تشجيع اتساع الافاق وفهم اوسع لقيمة الخدمات الجيدة في المكتبات

تمثيل مصالح واهتمامات الاعضاء في انحاء العالم

www.ifla.org

شعبة مكتبات الاطفال والناشئة

الشعبة تقترح ان تدعم تزويد الخدمات في المكتبات و حملات المطالعة للاطفال والناشئة في انحاء العالم.

اهدافها الرئيسية هي دعم التعاون العالمي في حقول خدمات مكتبات الاطفال والناشئة والتشجيع على تبادل الخبرات، التعلم،
التدريب والبحث في كافة المجالات التي يشملها هذا الموضوع.

اهتمامات الشعبة تشمل تزويد الخدمات لكل الاطفال والناشئة في الثقافات والعادات المختلفة من خلال التعاون مع المنظمات
المعنية الناشطة في مجال الاطفال والناشئة ومن اجل توسيع افق التبادل بين الاجيال.

www.ifla.org/en/libraries-for-children-and-ya

نشرت المعلومات باللغة الانكليزية، الاسبانية، والفرنسية من خلال لائحة عناوين (الافلا، الشعب والبيبلويدوك)، نشرات
الشعب، الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الفرنسية/ المركز الوطني للأدب الأطفال - الفرح عبر الكتب، مجلات
المطبوعة ورسائل مكتوبة.

وقد أرسلت عبر البريد الالكتروني الى الزملاء الذين اعلنوا عن اهتمامهم بالمشروع حين الاعلان عنه في ميلانو،
وبالبريد العادي للزملاء في افريقيا.

كثير هم الذين وعدوا بتعميم المعلومات عبر شبكاتهم الخاصة (سكريتاريا الايببي على سبيل المثال)

3- الأشهر الست الأولى:

3-1 من يهيمه المشاركة في المشروع ؟ اين ولماذا؟

لائحة المشاركين تظهر المكتبات حسب التسلسل الابددي وحسب البلاد ،

(<http://www.ifla.org/en/node/1752>)

ان نقرة على اسم المكتبة يتيح الوصول الى استمارة التسجيل الخاصة بها. (انظر الملحق 2)
اما ما يلي فهو قراءة لما اظهرته اللائحة في حزيران.

3-1-1 من؟

لقد تسجلت 83 مكتبة :

53 مكتبة عامة (من بينها فقط 6 متخصصة بالاطفال) وهي مفتوحة للجميع، بلدية، مناطقية، شبكات وطنية، مكتبات تابعة لجمعيات او لمؤسسات مدنية او دينية .
25 مكتبة مدرسية (ابتدائية او ثانوية)
مكتبة واحدة عامة ومدرسية في ان وحد، 2 مكتبات جامعية فيها جناح خاص للاطفال، مكتبة متخصصة بحقوق الانسان ومكتبة خاصة.

امكانياتهم على صعيد فريق العمل تتراوح من متطوع واحد الى فريق من 44 شخص (سنغافور)
عدد المنتسبين الصغار يتراوح بين 39 الى 300,000منتسب (مرة اخرى في سنغافور)
عدد الوثائق الخاصة والمتاحة للاطفال والشبان في المجموعات (كتب، صحف، ووسائط رقمية) تتراوح ما بين 125 الى 2,5 مليون وثيقة (في سنغافور طبعا).
المكتبيين لديهم انترنت في كل المكتبات عدا واحدة في توغو وقد اشارت الى ذلك في استمارة التسجيل (لا يوجد انترنت في المدينة، وللوصول اليه يلزم نصف يوم للانتقال من مدينة الى اخرى حيث الخدمة المتاحة غير سريعة ويصل سعر كل اتصال الى 8 اورو على نفقة المكتبي لان المكتبة لا تملك موازنة مخصصة للتواصل) هذا من ناحية ، ثم ان البريد العادي لا يعمل بشكل فعال.

3-1-2 اين ؟

تقع المكتبات في البلدان التالية:

أفريقيا : 20

بركينا فاسو 1 ، كامبيرون 2، الكونغو 1، ساحل العاج 3، مالاوي 1، المغرب 1، نيجر 2، السنغال 4، افريقيا الجنوبية 3، توغو 2

امريكا: 33

الارجنتين 4، برازيل 1، كندا 2، تشيلي 2، مولومبيا 1، كوستا ريكا 3، غوادلوب 1، غواتيمالا 2، باراغوي 1، بيرو 6، الولايات المتحدة الامريكية 10

اسيا : 5

لبنان 2، مالدايفيا 1، فلسطين 1، سينغافور 1

اوروپا: 24

فنلندا 1، فرنسا 4، المانيا 1، نروج 1، رومانيا 2، سربيا 3، اسبانيا 11، سويسرا 1

اوقيانيا : 1

استراليا 1

يتحدث المكتبيون في هذه المكتبات لغة، اثنتين أو ثلاث من 28 لغة، أحيانا أكثر ، وأحيانا أقل من قرائهم الصغار. القراء الصغار يستعملون لغة، اثنان أو ثلاث من 36 لغة (في مكتبة بريسان – استراليا يتحدث القراء ب 14 لغة). الانكليزية، الاسبانية و الفرنسية بهذا التتالي هي اللغات الأكثر استعمالا. ولكن في معظم الاحيان يتحدث المكتبي لغة واحدة منها.

بعض المكتبات منفتحة للشراكة مع أي دولة في العالم ، البعض يفضل اثنتين أو ثلاث، الاخر يفضل الشراكة في المنطقة الواحدة وقد حدد البعض بلد بعينه.

على سبيل المثال ، المكتبي المسؤول عن كتب الاطفال باللغات الكاريبية في غوادلوب يتمنى العمل مع المكتبات في الجزر الكاريبية الاخرى التي لا يوجد تواصل مع غالبيتها.

3-1-3 لماذا؟

لقد اعطت غالبية المكتبيين أسباب عديدة لرغبتهم في الشراكة . سأحاول قدر الامكان إعطاء نبذة مخصصة لما قاله كل منهم.

إحدى الكلمات الاساسية هي "تشارك"، التشارك في الخبرات، الافكار، المعلومات، النقاش... وهذا من اجل تقديم خدمات افضل، من اجل جذب جمهور اليافعين وتحسين ثقافتهم القرائية ولجعل المكتبة اكثر حيوية. هذا يتصل بكلمة اخرى الا وهي "التعلم": اي تعلم طرق اخرى في العمل المكتبي، التعلم من المكتبات الشريكة الاكثر تطورا والنمو مع نمو المكتبات حول العالم، وإغناء العمل بحد ذاته. هذا ايضا مرتبط بكلمة "تعاون" : التعاون ينمي الافكار المختلفة والخلاقة، المكتبات الشريكة تستطيع ان توحد الجهود والأمال وتشجع التعاضد.

المكتبات تتمنى ايضا خلق شبكات والانتماء الى شبكات قائمة، تأسيس علاقات مع الشعوب التي تطمح الى تحقيق أهداف مشتركة، الى التلاقي مع زملاء واصدقاء جدد.

ان المشاركة تحفز المكتبيين، تخلق الرضى في العمل وتجعل من المكتبة اكثر ديناميكية. السبب الرئيسي الآخر هو الرغبة في التبادل مع ثقافات جديدة، من هنا أهمية التنوع الثقافي. فهو سيغني ثقافة كل فرد ويقوي حس الانتماء الى الجماعة في انحاء العالم. سيساعد الشبان على التعرف الى ثقافات جديدة وسيوسع نظرتهم الى العالم .

في هذه الايام يجب على المكتبات والفضل للانترنت ان تكون منفتحة على العالم وان تشجع على التنوع الثقافي. المكتبيون يتوقون الى تنوع آفاقهم والى خلق صداقات جديدة في كل انحاء العالم. انهم يريدون التواصل حول الكتب، الثقافة، المطالعة والكتابة والتسليية على كل المستويات.

بعض المكتبيين حدد ماذا يتمنى ان يفعل: التعاون على إختيار الكتب الجيدة، التشارك في المعلومات حول التصنيف والفهرسة، حول استراتيجيات دعم المطالعة، التعلم حول تدريب الاهل والمربين. البعض يتمنى تنظيم مشاريع مشتركة: ان يتبادل قراء المكتبات حول قراءاتهم المفضلة، او ان يتحدث ويكتب المراهقين حول الكتب

آخرون يودون التواصل بلغات محددة (العربية، الانكليزية...)، إحدى المكتبات في اسبانيا تتمنى ان تطور مدونتها الخاصة بالانكليزية: العمل مع المكتبات الناطقة باللغة الانكليزية سيكون جيد بالنسبة لكل من المكتبيين والاولاد. البعض الاخر يود إدخال التقنيات التكنولوجية الى المكتبات لاختبار مدى تأثير استخدامها على جيل الشباب. اسباب اساسية اخرى كالدورات التدريبية من خلال تبادل بين العاملين في المكتبات او من خلال الندوات (للعاملين في المكتبات المدرسية على سبيل المثال)

وهنا بعض الإجابات على سؤال لماذا؟

En mi comunidad no existe una biblioteca cercana y como son adolescentes y niños [quienes frecuentan la pequeña biblioteca de la asociación comunitaria], no pueden ir muy lejos por la violencia actual. [una biblioteca hermana] Sería un gran beneficio, no solo para los jóvenes que integran la asociación, sino para toda la comunidad, ya que estamos en una área roja-peligrosa, y esto ayudaría a sus investigaciones y auto-educarse. Realmente hay tanto trabajo que hacer por los niños y adolescentes.

There is not a real library in my community, and as [those who come to our small library] are children and young people they cannot travel far, because of the current violence. [A sister library] would be of great benefit, not only for the young people of our association but to the whole community, since we are in a red-dangerous zone, and it would help them with their research and to self-educate. There is really so much work to do for children and young people.

ليس هناك من مكتبة حقيقية في بلدتي وبما ان الذين يزورون مكتبتنا الصغيرة من الاطفال والمراهقين لا يستطيعون التجول والسفر بسبب العنف . فإن مكتبة شريكة ستكون ذات منفعة عظيمة، ليس فقط لليافعين في جمعيتنا بل لكل ابناء البلدة. كوننا في منطقة الخطر الأحمر، وستساعدهم في أبحاثهم الخاصة وفي تطوير تعلمهم (تعلم ذاتي) . امامنا الكثير من العمل من أجل الاطفال والفتيان.

غواتيمالا

(Guatemala)

Un proverbe dit que si vous voulez cacher quelque chose à l'Africain, il faut la mettre sur écrit. Ceci dit, notre contexte est dominé par plusieurs formes d'oralité que sont, le téléphone portable, la télévision, l'Internet, etc., ce qui fait que notre jeunesse s'intéresse très peu, ou presque pas à la lecture (beaucoup assimile encore la lecture à une activité d'apprentissage, liée à la formation scolaire. Or, celle-ci est un tremplin à la connaissance. Notre souci est de développer l'activité de lecture auprès de nos jeunes enfants, afin de remettre la lecture au goût de la jeunesse.

A proverb says that if you want to hide something from the African, you have to write it. This said, our context is dominated by several forms of communication: the cell phone, television, the Internet etc., which means that our youth is very little or almost not interested at all in reading (many still associate reading to a learning activity connected with school). But reading is a springboard to knowledge. Our aim is to develop reading in our children and young people, so that they take a taste to it.

(Cameroon)

يقول المثل انه اذا اردت اخفاء شئ عن الافريقي عليك بكتابته . هذا يمثل واقعا الذي سيطرت عليه طرق التواصل المختلفة: الخليوي، التلفاز، الانترنت الخ... مما يعني ان معظم صغارنا غير مهتمين بالمطالعة (ما يزال يربط الكثيرون المطالعة بالنشاطات التعليمية والمدرسية) لكن المطالعة هي وسيلة للمعرفة. ان هدفنا هو تطوير المطالعة عند ابنائنا الصغار والياfecين ، لذا عليهم تذوقها.

الكاميرون

En nuestro colegio hay niños y jóvenes que provienen de familias extranjeras o de segunda generación, así como hijos de padres que trabajan en los países solicitados. No solo nos interesa la comunicación con niños y jóvenes de estos países con la finalidad de que nuestros alumnos se reconozcan como integrantes de un mundo pluricultural sino que también aspiramos a intercambiar experiencias de promoción de lectura con bibliotecarios de estos lugares.

There are at our school children and young people from foreign families or from second generation foreign families, as well as children from parents who work in the countries we are interested in pairing off with. We are not only interested in communicating with children and young adults from those countries so that our pupils recognize themselves as part of a multicultural world, but also interested in exchanging experiences on reading promotion with librarians from these countries.

(Peru)

يوجد في مدرستنا اطفال من عائلات اجنبية و من ابناء الجيل الثاني لعائلات اجنبية وافدة كما يوجد ابناء العاملين من بلدان اخرى لذا يهمننا ان نتشارك مع مكتبات هذه البلدان. نحن لسنا مهتمين بالتواصل فقط مع الصغار والياfecين في هذه البلدان بل نحن نعتبر اننا جزء من هذا العالم المتعدد الثقافات ونحن مهتمون بتبادل الخبرات حول دعم المطالعة والعمل مع المكتبيين في هذه البلدان

البيرو

To show our children the world is much bigger than Goldsboro, NC. Most have never been out of town, let alone out of state. Coming from poverty, they don't have a clear picture of what the rest of the world is like, or the potential it holds. Perhaps this will capture their interest and inspire them to think beyond the confines of our small corner of the world.

(US)

من اجل ان يرى اطفالنا ان العالم اكبر بكثير من غولدسبورو، في نيويورك، . معظمهم ممن لم يغادر ابدا المدينة، ترك وحيدا في البلاد، قادمون من الفقر، ليس لديهم صورة واضحة عن العالم ، وعن القدرات التي يحملونها. ربما هذا سوف يجذبهم ويحفزهم على التفكير فيما وراء حدود قرنتنا الصغيرة في هذا العالم

الولايات المتحدة الامريكية

This school is on Fort Hood, the largest military post in the free world. All of these children have military parents who move sometimes from state to state and sometimes from country to country. It would be a good experience for the children to have exposure through the library to a sister library to talk with other students in another state or another country about books, experiences, stories, lives, etc.

هذه المدرسة تقع في فورت هود، اكبر قاعدة عسكرية في العالم، كل اهالي هؤلاء الاطفال هم من العسكريين اللذين يتنقلون من ولاية الى اخرى وبعض الاحيان من بلد الى اخر. ا سوف تكون تجربة ناجحة للاطفال ان يتعرفوا من خلال المكتبة على مكتبة شريكة وان يتحدثوا مع تلاميذ من ولاية او دولة اخرى حول الكتب، التجارب، الحكايا، الحياة... الخ

الولايات المتحدة الامريكية

US

2.3 التوائم الاولى:

جرت التوأمة بين عشرين مكتبة في البلدان التالية:

بوركينيا فاسو - امريكا

بوركينيا فاسو - السنغال

كندا - امريكا

تشيلي - اسبانيا

فرنسا - لبنان

المانيا - سربيا

نروج - اسبانيا

بيرو - اسبانيا 2

جنوب افريقيا - امريكا

جنوب افريقيا - جنوب افريقيا

اسبانيا - امريكا

لقد اتصلنا بالمكتبات المسجلة والتي بنت علاقة الشراكة وسألناها : ماذا تفعلون؟

البعض منهم لم يبدأ العمل بعد، الاخر هو حاليا في مرحلة تبادل المعلومات حول المكتبات وبرامجها، البعض الاخر تبادل لوائح كتب، واخرون يعملون على مشاريع مشتركة (المانيا - سربيا حيث يعمل الاولاد على تبادل كتب مصنعة يدويا وتحتوي على رسائل شخصية، تتعلق بمدنيتهم أو بوطنهم)

لقد سألنا الزملاء الذين لم يجدوا بعد مكتبة شريكة. لماذا؟

البعض أجاب انهم لم يفهموا أنه يجب عليهم القيام بالبحث والتواصل مع مكتبة يختارونها ، وكانوا بانتظار أن يتم الاتصال بهم أحدهم قال " لعلني لم أفرغ نفسي بما في الكفاية" ، بعض الزملاء لم يجد الوقت اللازم للبحث عن شريك، البعض الاخر لم يلق جواب على رسائله الالكترونية.

احد المكتبيين قال : انه تواصل مع مكتبة ولكن الاتصال توقف. كما قال اخر : ان الناس لا يعرفون ماذا عليهم ان يفعلوا"

3.3 مدونة المكتبات الشريكة

تم اطلاق مدونة متعددة اللغات في 22 من حزيران

, <http://sisterlibraries.wordpress.com>

لكي تتبادل المكتبات اخبارها وتجاربها.

خمس مكتبيين قدموا نصوص حول تجربة 3 توائم (باللغة الانكليزية والفرنسية في الوقت الحالي)

4- ختام وتطلعات

التسجيلات تشهد ان المشروع لاقى صدى واسع عند المكتبيين في كل انحاء العالم وفي أي نوع من مكتبات الأطفال.

المشاركة في المدونة أظهرت -حتى في وقت قصير- إن عمل المكتبات الشريكة يمكن أن يكون مثير ومرضي.

طبعاً، مثل اي علاقة، لا بد ان يكون هناك " لقاءات محظوظة" بين المكتبيين ولكن هذا يحتاج الى وقت.

وكما بالنسبة لاي علاقة ، يحتاج الى وقت وعمل وبذل للجهود ليعطي ثماره.

المعلومات حول المشروع يجب ان تنشر بشكل أوسع.

أن يصبح عدد المسجلين أكبر يقدم خيارات اوسع وبالتالي شركاء محتملين اكثر.

ان تنسيق المشروع يحتاج لتوسع ليكون اكثر فعالية.

1- هناك حاجة فعلية للتواصل بين الشعبة والمكتبات وفيما بين المكتبات.

ان المدونة هي الاجابة الاولى على الاحتياجات.

ان قائمة العناوين البريدية حسب اللغات هي ايضا نافعة

2- ان منسقية المشروع تستطيع تقديم نماذج قيمة لمشاريع لتعمل المكتبات الشريكة على تطويرها معا.
نحن نتطلع الى النقاش مع الزملاء، الخلاصة وتوقعات المشروع خلال اللقاء المنعقد في غوتبورغ: اللقاء خارج قاعات المؤتمر، في مكتبة مولنكلي الثلاثاء 12 آب 2010 .

لقاء اللجنة الادارية يرحب بالمراقبين وتقديم هذه الورقة في يوم الجمعة 15 آب.
ان ما انجز حتى اليوم احتاج الى تخصيص الكثير من الوقت، يجب ان نشكر بحرارة يان ياب الذي قام بعمل رائع لموقع الافلا والمدونة.

إن تنسيق أقوى يعني إننا بحاجة الى تخصيص مزيد من وقت العمل . نتمنى من الزملاء التطوع للقيام بذلك ، لنقل المعلومات في بلدانهم، وأو ترجمة نصوص المدونة الى الانكليزية، الاسبانية الفرنسية والعربية ، أو في أي لغة.

فيفيانا كينونيس

مكتبات شريكة من اجل المطالعة عند الاطفال

استمارة التسجيل

الخط العريض: معلومات ضرورية
الخط العادي : معلومات اختيارية

نوع المؤسسة: (مكتبة عامة، مكتبة مدرسية، مؤسسات اخرى....)

اسم المسؤول:

صفته:

عنوانه الالكتروني:

اسم المؤسسة او المكتبة

العنوان

العنوان البريدي

البلد

لبنان

الهاتف

الفاكس

العنوان الالكتروني

الموقع الالكتروني

اللغات التي يتحدث بها المكتبي

اللغات التي يستعملها الاطفال والناشئة للمطالعة

العربية - الفرنسية - الانكليزية

عدد المشتركين (اطفال وراشدين)

عدد الزوار في الاسبوع اطفال و ناشئة(مشتركين او غير مشتركين)

عدد الوثائق الخاصة بالاطفال والناشئة(كتب، صحف ومجلات، اقراص مدمجة، موسيقى فيديو....)

فريق العمل في قسم الاطفال موظفين او متطوعين

برامج الانشطة العادية من اجل الاطفال والناشئة